عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)

إعـــداد

أ/ ألهام عيسى يوسف العومى

موجه بمكتب التوجيه الفنى (مادة الرياضيات، المرحلة الإبتدائية)،

كلية التربية الإساسية، هيئة التعليم التطبيقى، دولة الكويت

عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)

إعداد

أ/ ألهام عيسى يوسف العومى

موجه بمكتب التوجيه الفنى (مادة الرياضيات، المرحلة الإبتدائية)، كلية التربية الإساسية، هيئة التعليم التطبيقى، دولة الكويت

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) فى مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)، واستخدمت الباحثه المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة فى طلاب الصف السادس الإبتدائى بالمرحلة الإبتدائية بالمناطق التعليمية بدولة الكويت، وذلك لعدد (١٧٠) طالب وطالبة، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) طالب وطالبة وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,٦٥%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (١٤٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية مقدارها (٨٢,٣٥%)، وأهم النتائج توجد مجموعة من العوامل لها الدور الأساسى والرئيسى فى إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) فى مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب) وهى العوامل المرتبطة بالطلبة، العوامل المرتبطة بالمعلم، العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية، العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية، العوامل المرتبطة بالأسرة، كما توجد نتائج بارزة فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمجتمع الكويتى ومنها غياب أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم فى العملية التعليمية والتعرف على التحصيل المعرفى والدراسى الحقيقى لهم والإكتفاء بأعطائهم الدروس الخصوصية فى الرياضيات كنوع من الهروب من المسئولية، ضعف فى المناهج الدراسية التى تركز على ربط الجانب النظري دونما الجانب التطبيقي للمفاهيم الرياضية الحديثة مع واقع حياة الطلاب، وعدم أتباع أستراتيجيات التعلم النشط والتعلم الذاتى البنائى فى الكتاب المدرسى بشكل متكامل، وعدم مراعاة قدرات الطلبة والفروق الفردية بينهم، وعدم مواكبة كافة المستجدات التربوية فى العملية التعليمية وأستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة، عدم عقد دورات تدريبية لمديري المدارس الإبتدائية لمتابعة وتطوير أداء المعلمين فى مدارسهم وتنظيم فصول تقوية وتحسين مستوى للطلاب ذوى المستوى التحصيلى الدراسى الضعيف، عدم وجود برامج تدريبية لمعلمى الرياضيات تركز على إكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لتطوير أدائهم المهنى والوظيفى الإكاديمى نحو إدارة عملية التعليم والتعلم داخل درس وحصة الرياضيات، والتعرف على أساليب التدريس الحديثة القائمة على التعليم الكترونى وأستراتيجيات التعلم النشط.

المقدمة ومشكلة البحث : The Introduction and the Research problem

تعتبر من الضروريات فى العصر الحالى فى ظل التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل ربط المدرسة بالمجتمع ورفع كفاءتها كمركز إشعاع فكري في المجتمع، وأيضاً المواءمة في بناء المناهج بين ضرورة الحفاظ على شخصية المجتمع وثوابته وبين الحاجة لمواكبة المستقبل والتقدم العلمي والتكنولوجي، والعمل على تنويع نطاق مصادر التعليم من خلال المرافق والأنشطة المدرسية وكافة عناصر البيئة المحيطة[١].

ويؤكد **محمد الحيلة (٢٠٠٢م)**[٢] أنة لا شك أن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة، ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية، ويكمل النقص المحتمل في كتب ومقررات المدرسة، وفي أنشطتها وإمكاناتها.

كما أن الأسرة العربية تعيش حالة طوارئ من بداية العام الدراسي وحتى نهايته، وتشعر بصداع مزمن يتجدد كل عام، أحيانا يكون الصداع راجعا إلى اختلال اقتصاديات الأسرة بسبب مصروفات المدارس والجامعات، وقد يكون لاضطراب البرنامج اليومي للآباء والأبناء بعد فترة الإجازة الطويلة، والأصعب من ذلك تلك المسئولية التي تزيد على كاهل الأسرة في متابعة الأبناء في المذاكرة، وخاصة عندما يكتشف الوالدان ضعف تحصيل أبنائهم لدروسهم؛ الأمر الذي قد يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي وضحالة المستوى الثقافي فيما بعد وعدم القدرة على التفكير السليم في المستقبل والتخطيط الصحيح لحياتهم مما يصيب الأسرة بإزعاج مستمر بالبحث عن البديل وبالتالى اللجوء إلى الدروس الخصوصية[٣].

كما تؤكد **أميرة النبراوي (٢٠٠٤م)**[٤] على ان ظاهرة أنتشار الدروس الخصوصية تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه نظم التعليم، حيث لم تعد الدروس الخصوصية تقتصر على

---

(١) **وزارة التربية (٢٠٠٦م):** المؤشرات التربوية لدولة الكويت،(الطبعة الأولى)، دولة الكويت، ص١٢.

(٢) **محمد الحيلة (٢٠٠٢م):** طرائق التدريس واستراتيجياته، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي، ص١٨.

(٣) **راجع ذلك فى :**

- http://www.bing.com/search
- www.idsc.gov.eg

(٤) **أميرة صلاح الدين النبراوي (٢٠٠٤):** علاقة الدروس الخصوصية بالسلوك الاقتصادي للأسرة ودافعية الانجاز لدى أبنائها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، ص٢٢.

الطالب الضعيف فقط، بل امتدت لتشمل جميع الطلاب على اختلاف مهاراتهم وقدراتهم، وأصبحت بديلاً عن المدرسة، الأمر الذي أفقد هذه المؤسسات، والقائمين عليها، والعاملين بها الدور المنوط بهم، هذا بالإضافة إلى الأثر السلبي على الأسر التي أخذت تخصص جانباً كبيراً من مصروفاتها لهذه الدروس.

ويتفق كلاً من **عبدالمحسن الخرافي (١٩٩٨م)**[١]، **أحمد أحمد (٢٠٠٢م)**[٢] على أن ظاهرة الدروس الخصوصية تعود الطالب الأعتماد على غيره، فهي تحمل في طياتها بعض المظاهر السلبية الخاصة ببناء شخصية الطالب، إذ تسهم في تغيير نظرة الطالب للنجاح وبأنه يمكن أن يتم تحصيله بالمال، لم تعد آثار الدروس الخصوصية مقصورة على مستقبل التعليم فقط وإنما امتدت لتشمل المنظومة الأقتصادية نفسها، فقد ساهمت بشكل كبير في زيادة أزمة السيولة في بعض البلدان.

وتوضح **صفية عبدالسلام (٢٠٠٤م)**[٣] إن أنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وتفاقمها في الأوساط التربوية والتعليمية كافة، أصبح هاجساً يؤرق المعنيين بالتربية والتعليم، وأولياء الأمور، وشرائح المجتمع كافة، لما لها من آثار مدمرة للكيان التعليمي، وقد يرجع أنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية إلى العوامل المتشابكة والمتداخلة، بداية من الطالب وقدراته العقلية والنفسية والإجتماعية، ومستوى طموحاته، مروراً بالمدرسة حيث الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية، وجمود المناهج، وسوء الممارسات التعليمية، وقصور أداء المعلمين، وتدني مستواهم المهني والفني.

كما يفسر كلاً من **حسن الحيوتي، عثمان جابر (١٩٩٨م)**[٤] أن الدروس الخصوصية هى النشاط التعليمي الذي يتم خارج المدرسة في منزل أحد الطرفين المعنيين المعلم أو التلميذ، وتتم العملية بعد اتفاق مادي مسبق في غالب الأحيان وبدون علم المدرسة.

---

(١) **عبدالمحسن الخرافي (١٩٩٨م):** الآثار المترتبة على الدروس الخصوصية بالنسبة للطالب والمعلم وولي الأمر، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ص١٥.

(٢) **أحمد أحمد (٢٠٠٢م):** إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الأسباب والعلاج، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص ٩٢.

(٣) **صفية عبدالسلام (٢٠٠٤م):** بحث ميداني عن الدروس الخصوصية، دوافعها، آثارها، طرق العلاج. الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، المنطقة الغربية التعليمية، ص١٠.

(٤) **حسن الحيوتي، عثمان جابر (١٩٩٨م):** الآثار السلبية للدروس الخصوصية، وزارة التربية والتعليم في الإمارات، دراسات تربوية ١(٢٠)، ص٦٣.

كما يضيف **شبل بدران (١٩٩٦م)**[١] أن دعم النظام التعليمي فكرة الدروس الخصوصية من خلال التركيز على المعلم باعتباره المحور الرئيس والوحيد في العملية التعليمية، فأصبح حامل المعرفة وناقلها إلى أذهان الطلاب، مما أكسبه هالة وقداسة، فأصبح المعلم وحده الذي يستطيع عبر لقائه مع طلابه أن ينمي لديهم قدرة الحفظ وآلية الحصول على الدرجات المرتفعة.

وقد أشار كلاً من **فاروق البوهي، حسين السادة (١٩٩٨م)**[٢] إلى أنه بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالدروس الخصوصية، فقد تبين أن الدروس الخصوصية هي ظاهرة خطيرة تؤثر في كفاءة النظام التعليمي، وهي تنتشر بين جميع الأوساط والمراحل التعليمية، وأصبحت تشكل عبئاً عل كاهل أولياء أمور الطلبة، كما أنها تشمل جميع المواد الدراسية، ولا تقتصر على مادة دون أخرى، بالإضافة إلى أنها تنتشر بين البنين والبنات على حد سواء في جميع المراحل التعليمية.

كما تشير دراسة كلاً من **عبدالله بوكلاه، موزه الخيال (١٩٩٧م)**[٣] إلي أن ظاهرة الدروس الخصوصية تنتشر بنسبة (٨٨%)، وأن أهم مبرراتها الضعف الدراسي، والخوف من الرسوب، والرغبة في التفوق، وصعوبة وطول المادة التعليمية، وضعف المستوى الأدائي للمعلم، وعدم تفرغ ولي الأمر لمتابعة أبناءه، كما أن **(مادة الرياضيات والإنجليزي)** هي مقدمة المواد التي تنتشر فيها الدروس الخصوصية.

ويؤكد **أحمد العجمي (٢٠٠٠م)**[٤] أن الزيادة في إعداد الطلاب داخل الفصل، وضعف الكفاءة الداخلية للتعليم، وعجز المدرسة على قيامها بوظيفتها التربوية والتعليمية المنوطة بها، وقصور الإعداد المهني للمعلم، والخلل في نظم الإدارة وغيرها، دوراً كبيراً في بروز ظاهرة الدروس الخصوصية، كما قد يكون لعدم وجود آلية معينة في المدرسة لتقويم الأداء التعليمي

---

(١) **شبل بدران (١٩٩٦م):** الدروس الخصوصية، ظاهرة مجتمعية أم تعليمية، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة، ص٤٣.

(٢) **فاروق البوهي، حسين السادة (١٩٩٨م):** الدروس الخصوصية في مراحل التعليم في دولة البحرين، حجمها، وأسبابها وسبل التغلب عليها، الكويت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص٣٣.

(٣) **عبدالله بوكلاه، موزه الخيال (١٩٩٧):** دراسة ميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية في دولة الإمارات، وزارة التربية والتعليم في الإمارات، إدارة المعلومات والبحوث.

(٤) **أحمد العجمي (٢٠٠٠م):** الإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٥٢.

سواء للطالب، أو المعلم، أو الصف لاكتشاف عناصر القوة والضعف، ولتحديد الفرص المتاحة للتطوير دوراً في أنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على خطورة ظاهرة الدروس الخصوصية على كلاً من المعلم والطالب (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) مثل نتائج بعض الدراسات العربية مثل نتائج دراسة **أميرة النبراوي (٢٠٠٤م)**(١)، نتائج دراسة **صفية عبد السلام (٢٠٠٤م)**(٢)، نتائج دراسة **جبيل وموسى (٢٠٠٥م)**(٣)، نتائج دراسة **المركز الالكتروني لاستطلاع الرأي (٢٠٠٥م)**(٤)، نتائج دراسة **فتحية عبد الله (٢٠٠٦م)**(٥)، نتائج دراسة **محمد حسن (٢٠٠٦م)**(٦)، مثل نتائج بعض الدراسات الأجنبية مثل نتائج دراسة **بيزوال Bagala Biswal (١٩٩٩م)**(٧)، نتائج دراسة **أرسون Ireson (٢٠٠٤م)**(٨).

وترى **الباحثه** إن الدروس الخصوصية قد أنتشرت في العملية التعليمية بسبب ضعف التحصيل الدراسى، إذ تركز على الوسيلة، وتهمل الهدف الأساسي من وراء العملية التعليمية، مما يتطلب تظافر جهود كل من يستشعر بالمسؤولية الوطنية وشحذ الهمم وبذل الجهود للتعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية وخاصة بالمرحلة الإبتدائية، كما أن مشكلة الدروس الخصوصية تعتبر من المشكلات المتفاقمة والتي طفت علي سطح الحياة الإجتماعية بإلحاح

---

(١) **أميرة صلاح الدين النبراوي (٢٠٠٤)**: مرجع سابق.

(٢) **صفية عبدالسلام (٢٠٠٤م)**: مرجع سابق.

(٣) **فوزي جبيل، عبدالفتاح موسى (٢٠٠٥م)**: العوامل النفسية والإجتماعية المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية وكيفية مواجهتها، جامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، ص ص ٥٥-١٠٣.

(٤) **المركز الالكتروني لاستطلاع الرأي (٢٠٠٥م)**: استطلاع رأي أولياء الأمور حول ظاهرة الدروس الخصوصية، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، متوفر على موقع **www.idsc.gov.eg**، ٢٠٠٥م.

(٥) **فتحية عبدالله (٢٠٠٦م)**: الأسباب المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية في دولة الإمارات وفاعلية استخدام نمط التدريس الخصوصي كأحد أنماط تعليم الرياضيات المعزز بالحاسوب على تحصيل برامج التقوية كنموذج مقترح للحد من الظاهرة، الإمارات العربية المتحدة، جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

(٦) **محمد صديق حسن (٢٠٠٦م)**: ظاهرة الدروس الخصوصية، التشخيص والعلاج، الحلقة الأولى والثانية، مجلة التربية، جامعة قطر، ١٢(٣١).

(٧) **Bagala Biswal (1999)**: "Private Tutoring and Public Corruption: a Cost-effective, Dissertation Abstract Internation,2 (34),127-143.

(8) **Ireson, J (2004)** : Private Tutoring: how prevalent and effective is it? London، Review of education. 2 (2).

في الأعوام الأخيرة بصفة عامة، ودولة الكويت بصفة خاصة، ويعتبر موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات الجديرة بالدراسة العميقة ومعرفة أسباب أنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية والقوي والعوامل المؤثرة فيها والآثار السلبية علي مقومات النظام التربوي ووظيفتة التربوية.

وتضيف **الباحثه** أنه مع زيادة الوعي بأهمية التعليم بالنسبة للفرد أقتصادياً وإجتماعياً، فقد أصبحت الدروس الخصوصية وسيلة من أجل الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسى أحياناً أخرى بصرف النظر عن القيمة العلمية، وقد ساهم ذلك في ضياع في مدخلات النظام التعليمي من الأموال والجهود البشرية، وهذا يتطلب من أولياء الأمور دفع مصروفات إضافية تثقل كاهلهم، مما يترتب على ذلك كله ضعف ثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة إجتماعية وتعليمية، وبالتالى ضعف التحصيل الدراسى واللجوء إلى الدروس الخصوصية كحل بديل، وبناءاً على ما تقدم حول الدروس الخصوصية التي تقدم للطلبة وآثارها السلبية على العملية التعليمية، وعلى المعنيين بالعملية التعليمية، فإن دراسة العوامل المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية، هي ضرورة تربوية وحضارية معاً، ومتسعى الباحثة فى هذة الدراسة التعرف على عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب).

هـــدف البحـــث : The Research Purpose

تهدف الدراسة التعرف على عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب).

تســـاؤل البحـــث: The Research Question

ما هى عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)؟

مصطلحـــات البحـــث: The Research Terminology

١- الدروس الخصوصية : Private lessons:

٢- يعرف **نـادي الحربـي (٢٠٠١م)**[١] الدروس الخصوصية **Private lessons** بأنها هي عملية تعليمية تتم بين طالب ومدرس، يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة، وبأجر يحدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم.

---

(١) **راجع ذلك فى :**

- **نادي الحربي (٢٠٠١م):** الدروس الخصوصية، سلسلة نديم التربوية، الرياض، ص١٨.
- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=27016

وتعرف **الباحثـه**[١] إجرائياً الدروس الخصوصية بأنها عملية تبادل منفعة بين كلاً من الطالب والمعلم مقابل عائد مادي، حيث يستفيد الطالب المادة الدراسية والتعليمية التي يحتاجها، وفي المقابل يأخذ المعلم العائد المادي المناسب لذلك، وذلك في إطار ضعف الدور التعليمي للمدرسة.

٣- المرحلة الإبتدائية : intermediate stage:

كما تحدد **وزارة التربية (٢٠٠٤م)**[٢] بالكويت هي مرحلة التعليم الإلزامي، وهذه المرحلة مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وتتحدد إلى حد كبير مصائرهم واتجاهاتهم.

إجـــراءات البحـــث: Procedures of The Research

منهـــج البحـــث : The Research Curriculum

استخدمت **الباحثـــه** المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمتة لطبيعة البحث.

عينـــة البحـــث: The Research Sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة فى طلاب الصف السادس الإبتدائى بالمرحلة الإبتدائية بالمناطق التعليمية بدولة الكويت، وذلك لعدد (١٧٠) طالب وطالبة، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) طالب وطالبة وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,٦٥%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (١٤٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية مقدارها (٨٢,٣٥%) ويتضح ذلك كما في جدول (١).

جـــدول (١)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	البيـــــــــان	العدد	النسبة المئوية
١	العينة الاستطلاعية	٣٠	١٧,٦٥٪
٢	العينة الأساسية	١٤٠	٨٢,٣٥٪
٣	المجموع	١٧٠	١٠٠٪

(١) **تعريف إجرائى.**

(٢) **وزارة التربية (٢٠٠٤م):** السلم التعليمي الجديد، الكويت، وزارة التربية، ص٢٢.

أدوات ووسائل جمع البيانات: The Data- collection Methods & Tools

تم إعداد إستمارة إستبيان لإستطلاع رأي عينة البحث في عوامل إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب)، وقد قامت الباحثة بعمل محاور الإستمارة وهذة المحاور هي:

١- العوامل المرتبطة بالطلبة.
٢- العوامل المرتبطة بالأسرة.
٣- العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية.
٤- العوامل المرتبطة بالمعلم.
٥- العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية.

وتم عرض هذه المحاور **(مرفق ١)** على عدد (٥) من الساده الخبراء، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات، ويوضح جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الأستبيان.

جدول (٢)

نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان ن = ٥

م	المحـــــــــور	أتفاق أراء الخبراء	النسب المئوية
١	العوامل المرتبطة بالطلبة	٥	١٠٠٪
٢	العوامل المرتبطة بالأسرة	٤	٨٠٪
٣	العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية	٥	١٠٠٪
٤	العوامل المرتبطة بالمعلم	٥	١٠٠٪
٥	العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية	٤	٨٠٪

يتضح من جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وقد إرتضت الباحثة على أخذ المحاور التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من ٧٠% من مجموع الآراء، وقد اوصى الخبراء بترتيبهم كالتالى:

- **المحور الأول:** العوامل المرتبطة بالطلبة.
- **المحور الثاني:** العوامل المرتبطة بالمعلم.
- **المحور الثالث:** العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية.
- **المحور الرابع:** العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية.
- **المحور الخامس:** العوامل المرتبطة الأسرة.

تحديد عبارات كل محور:

تم تحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعت الباحثة عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات ٤٦ عباره موزعه كالتالي:

- **المحور الأول:** العوامل المرتبطة بالطلبة ويمثله عدد ١٠ عبارات.
- **المحور الثاني:** العوامل المرتبطة بالمعلم ويمثله عدد ١١ عبارات.
- **المحور الثالث:** العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية ويمثله عدد ٨ عبارات.
- **المحور الرابع:** العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية ويمثله عدد ٩ عبارات.
- **المحور الخامس:** العوامل المرتبطة الأسرة ويمثله عدد ٨ عبارات.

عرض الاستبيان في صورته المبدئية:

تم عرض الاستمارة في صورتها المبدئيه **(مرفق ٢)** متضمنة المحاور والعبارت التي أتفق عليها الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ثم قام الخبراء بحذف بعض العبارات لعدم مناسبتها والتعديل اللفظي لبعض العبارات الأخرى، ويوضح جدول (٣) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارات الاستبيان.

جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور الاستبيان ن = ٥

رقم العبارة	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
١	٨٠٪	١٠٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪
٢	١٠٠٪	٨٠٪	٨٠٪	٨٠٪	١٠٠٪
٣	٨٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٨٠٪
٤	٨٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٢٠٪	١٠٠٪
٥	١٠٠٪	١٠٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪
٦	١٠٠٪	٤٠٪	١٠٠٪	٨٠٪	٨٠٪
٧	٨٠٪	١٠٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	٨٠٪
٨	١٠٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	٨٠٪	٨٠٪
٩	١٠٠٪	٨٠٪		١٠٠٪	
١٠	٨٠٪	١٠٠٪			
١١		١٠٠٪			

يتضح من جدول (٣) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارت الاستبيان، حيث أنها واقعة ما بين نسبة ٢٠% – ١٠٠% ، وتم أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من٦٠% من مجموع الآراء، حيث أنة تم حذف العبارة رقم (٦) من عبارات المحور الثانى، والعبارة رقم (٤) من عبارات المحور الرابع وبالتالى قد بلغ عدد العبارات ٤٤ عباره.

الاستبيان في صورته النهائية :

بعد عرض استمارة الاستبيان في صورتها المبدئيه التي تضمنت ٤٦ عباره علي الخبراء، وأصبحت ٤٤ عباره في صورتها النهائيه **(مرفق٣)**، وجدول (٤) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصي الخبراء بأن يتم تصحيح الإستبيان وقفاً لميزان تقدير ثلاثى (أوافق تماماً، أوافق إلى حد ما، لا أوافق).

جـــدول (٤)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحـــــــاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
١	العوامل المرتبطة بالطلبة	١٠	١٠
٢	العوامل المرتبطة بالمعلم	١١	١٠
٣	العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية	٨	٨
٤	العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية	٩	٨
٥	العوامل المرتبطة الاسرة	٨	٨
	الإجمالـــــي	٤٦	٤٤

المعاملات العلمية للاستبيان : The Scientific Coefficient Of The Questioner

تم إجراء صدق وثبات الإستبيان بالطرق العلميه التاليه.

صدق الإستبيان : The Validity Of The Questioner

تم حساب صدق الاسبيان بدلالة معامل الارتباط بين درجة كل عباره والدرجه الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجه الكلية للإستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (٥، ٦).

جدول (٥)

معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = ٣٠

م	المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
١	*٠,٥٧٢	*٠,٥٩٨	*٠,٤٠٦	*٠,٥٤٨	*٠,٧٢٥
٢	*٠,٥٩٨	*٠,٤٦٧	*٠,٧٣٥	*٠,٦٠٧	*٠,٧٦٣
٣	*٠,٤٦٧	*٠,٦٢٣	*٠,٦٨٦	*٠,٦٦٣	*٠,٦٥١
٤	*٠,٦٢٣	*٠,٤٧٤	*٠,٥٨٤	*٠,٦٧٤	*٠,٤٥٣
٥	*٠,٤٧٤	*٠,٤٩٦	*٠,٣٧٠	*٠,٥٩٦	*٠,٥٧٢
٦	*٠,٤٩٦	*٠,٣٩٣	*٠,٧٧٦	*٠,٤٦٣	*٠,٥٣٨
٧	*٠,٣٦٣	*٠,٤٧١	*٠,٦٨٠	*٠,٤١١	*٠,٦٦٩
٨	*٠,٤٧١	*٠,٧٢٠	*٠,٤٣٠	*٠,٧١٩	*٠,٧١١
٩	*٠,٧٢٠	*٠,٦٥٢			
١٠	*٠,٥٩٠	*٠,٧١١			

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.**

يتضح من جدول (٥) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلاله إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠,٣٦٣، ٠,٧٦٣) مما يدل على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان: Reliability Of The Questioner

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار **Test Retest** وذلك بفاصل زمني (١٥) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في جدول (٦).

جدول (٦)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الإستبيان ن = ٣٠

م	المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
١	*٠,٥١٩	*٠,٣٧١	*٠,٤٧٤	*٠,٥٤٨	*٠,٦٩١
٢	*٠,٦١٧	*٠,٤٥٢	*٠,٦٥٢	*٠,٦٠٧	*٠,٥٢٤
٣	*٠,٥٢٩	*٠,٥٥٥	*٠,٥٣٧	*٠,٦٦٣	*٠,٧٧١
٤	*٠,٦٧٠	*٠,٧٤٢	*٠,٥١٨	*٠,٦٧٤	*٠,٧٥٣
٥	*٠,٤٩٠	*٠,٦٤٤	*٠,٥٧٤	*٠,٥٩٦	*٠,٦٢٢
٦	*٠,٥٨٥	*٠,٧٨٨	*٠,٤١١	*٠,٤٦٣	*٠,٣٧٩
٧	*٠,٦٣٤	*٠,٧٥٣	*٠,٧٣٧	*٠,٤١١	*٠,٥٨٤
٨	*٠,٤٨١	*٠,٦٧٢	*٠,٥٤٤	*٠,٧١٩	*٠,٦٩٤
٩	*٠,٦٦٤	*٠,٧١٨			
١٠	*٠,٥٤٦	*٠,٤٣٨			

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.**

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت ما بين (٠,٣٧١، ٠,٧٨٨) مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستبيان.

جدول (٧)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور الإستبيان ن = ٣٠

م	المحـــــــاور	عدد العبارات
١	العوامل المرتبطة بالطلبة	*٠,٦٥٥
٢	العوامل المرتبطة بالمعلم	*٠,٨٣٤
٣	العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية	*٠,٦٧٦
٤	العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية	*٠,٧٩٨
٥	العوامل المرتبطة الاسرة	*٠,٧٦٤

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.**

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٦٥٥، ٠,٨٣٤) مما يدل على ثبات محاور الاستبيان.

المعالجات الإحصائية : The Statistics Treatment

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج لإدخال البيانات وبرنامج **SPSS (10)** لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- **معامل الارتباط. Coefficient of correlation**
- **معامل ألفا كرونباخ . Coefficient of Alpha Cronbach, L.J**
- **النسبة المئوية. The percent**
- **اختبار كا^{٢}. Chi-square**

عـــرض النتائـــج ومناقشتهـــا: Presenting The Results And Discussion

عـــرض النتائـــج: Presenting The Results

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الأول والخاص بالعوامل المرتبطة بالطلبة ن = ١٤٠

رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماما		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	٧٧	٥٥	٢٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	*٢٩,٦٧
٢	٨١	٥٧,٨٥	٢٥	١٧,٨٥	٣٤	٢٤,٢٨	*٣٨,٧٦
٣	٨٨	٦٢,٨٥	١٩	١٣,٥٧	٣٣	٢٣,٥٧	*٥٧,٠١
٤	١٩	١٣,٥٧	٨٢	٥٨,٥٧	٣٩	٢٧,٨٥	*٤٤,٤١
٥	٢١	١٥	٢٠	١٤,٢٨	٩٩	٧٠,٧١	*٨٨,٠٤
٦	٢٧	١٩,٢٨	٧٧	٥٥	٣٦	٢٥,٧١	*٣٠,٤٤
٧	٣٠	٢١,٤٢	٨٢	٥٨,٥٧	٢٨	٢٠	*٤٠,١٧
٨	٩٣	٦٦,٤٢	١٩	١٣,٥٧	٢٨	٢٠	*٦٩,٨٧
٩	١٠١	٧٢,١٤	١٧	١٢,١٤	٢٢	١٥,٧١	*٩٥,١٦
١٠	٢٩	٢٠,٧١	٨٦	٦١,٤٢	٢٥	١٧,٨٥	*٤٩,٩٠

* قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يتضح من جدول (٨) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٩,٦٧ ، ٩٥,١٦)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

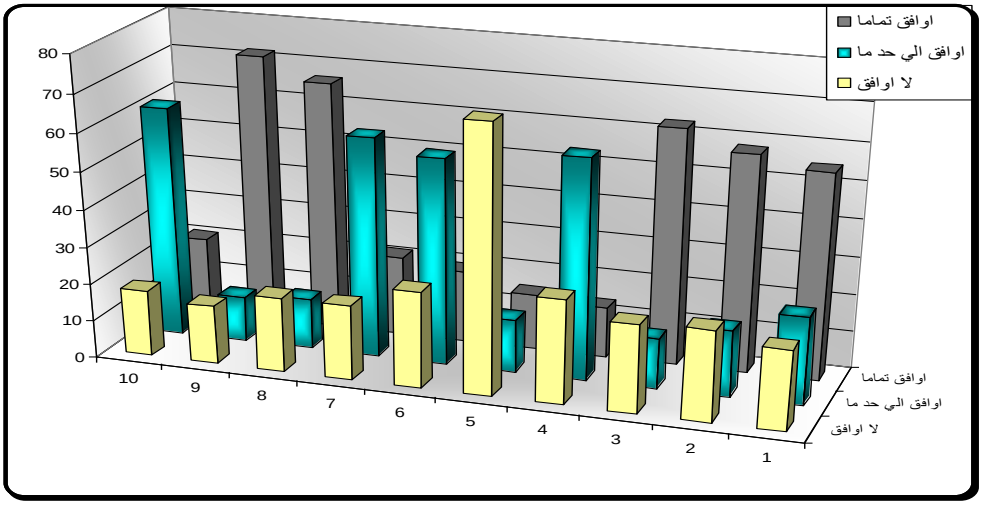

شكل (١) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بالعوامل المرتبطة بالطلبة

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثانى والخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلم

ن = ١٤٠

رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماما		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	٧٧	٥٥	٢٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	*٢٩,٦٧
٢	٧٩	٥٦,٤٢	٢٢	١٥,٧١	٣٩	٢٧,٨٥	*٣٦,٧٠
٣	٨١	٥٧,٨٥	٢٥	١٧,٨٥	٣٤	٢٤,٢٨	*٣٨,٧٦
٤	٨٦	٦١,٤٢	٢١	١٥	٣٣	٢٣,٥٧	*٥١,٢٧
٥	١٩	١٣,٥٧	٧٧	٥٥	٤٤	٣١,٤٢	*٣٦,٢٧
٦	٩٠	٦٤,٢٨	١٧	١٢,١٤	٣٣	٢٣,٥٧	*٦٣,١٠
٧	٨٩	٦٣,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٢٩	٢٠,٧١	*٥٨,١٣
٨	٧٧	٥٥	٢٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	*٢٩,٦٧
٩	٩١	٦٥	٢٢	١٥,٧١	٢٧	١٩,٢٨	*٦٣,٤٤
١٠	٨٦	٦١,٤٢	٢٠	١٤,٢٨	٣٤	٢٤,٢٨	*٥١,٨٣

*** قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.**

يتضح من جدول (٩) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٩,٦٧ ، ٦٣,٤٤)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

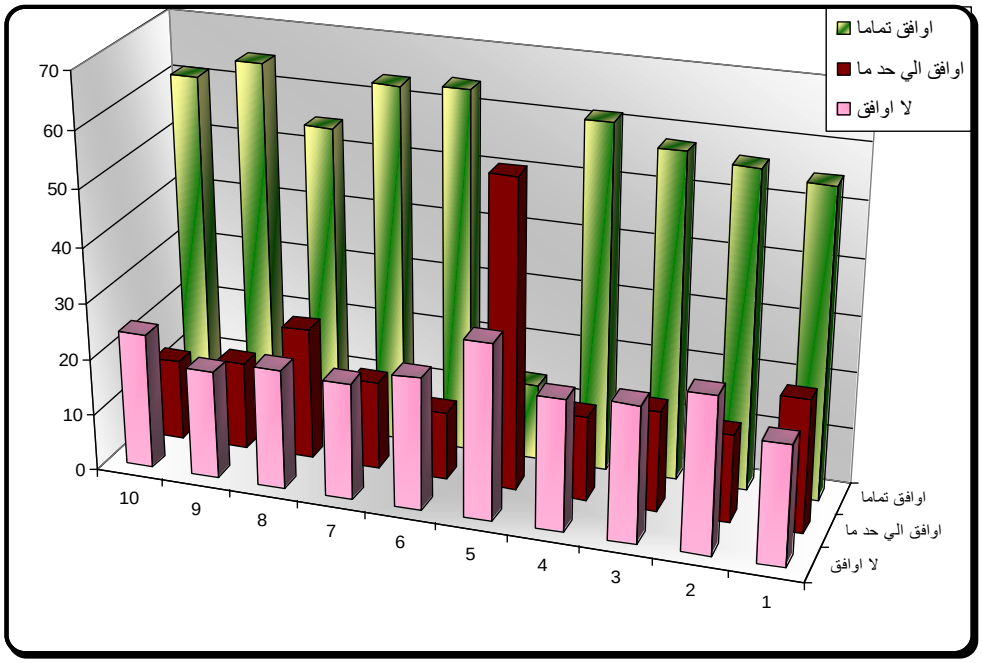

شكل (٢) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثانى والخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلم

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الثالث والخاص

بالعوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية ن = ١٤٠

رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماماً		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	٢٦	١٨,٥٧	٧٩	٥٦,٤٢	٣٥	٢٥	*٣٤,٤٧
٢	٢٨	٢٠	٧٣	٥٢,١٤	٣٩	٢٧,٨٥	*٢٣,٥٩
٣	٥١	٣٦,٤٢	٥١	٣٦,٤٢	٣٨	٢٧,١٤	٢,٤١
٤	١٩	١٣,٥٧	٧٧	٥٥	٤٤	٣١,٤٢	*٣٦,٢٧
٥	٣٠	٢١,٤٢	٨٢	٥٨,٥٧	٢٨	٢٠	*٤٠,١٧
٦	٢٧	١٩,٢٨	٧٧	٥٥	٣٦	٢٥,٧١	*٣٠,٤٤
٧	١٩	١٣,٥٧	٨٢	٥٨,٥٧	٣٩	٢٧,٨٥	*٤٤,٤١
٨	٢٧	١٩,٢٨	٧٧	٥٥	٣٦	٢٥,٧١	*٣٠,٤٤

* قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢,٤١ ، ٤٤,٤١)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور، ماعدا العبارة رقم (٣).

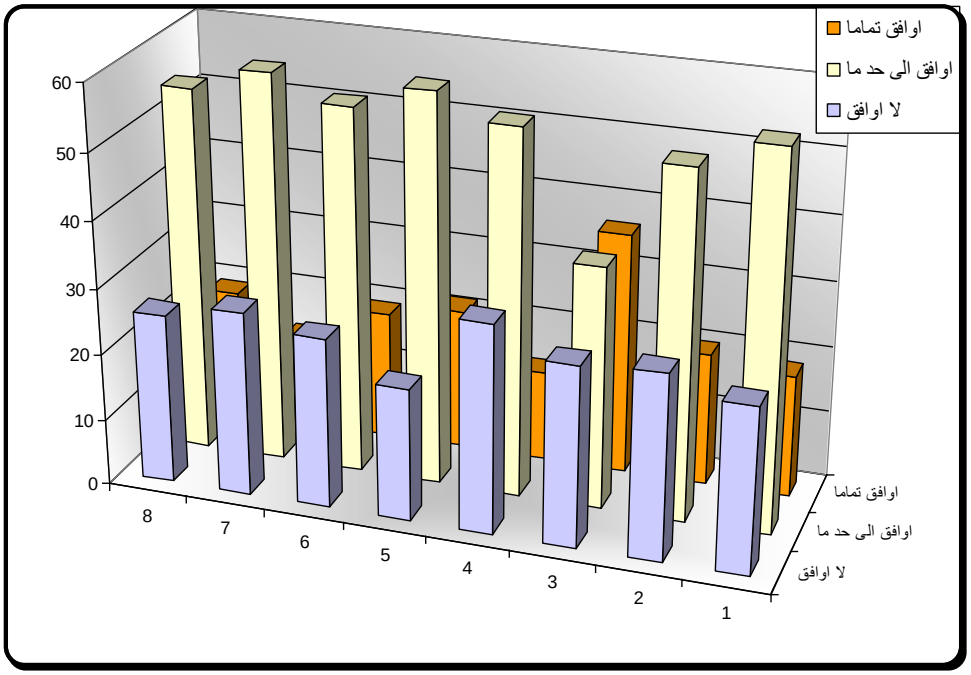

شكل (٣) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص

بالعوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الرابع والخاص بالعوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية ن = ١٤٠

رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماماً		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	٤١	٢٩,٢٨	١١	٧,٨٥	٨٨	٦٢,٨٥	*٦٤,٥٦
٢	٢٧	١٩,٢٨	٧٧	٥٥	٣٦	٢٥,٧١	*٣٠,٤٤
٣	٢٩	٢٠,٧١	٨٦	٦١,٤٢	٢٥	١٧,٨٥	*٤٩,٩٠
٤	٨٦	٦١,٤٢	٢٠	١٤,٢٨	٣٤	٢٤,٢٨	*٥١,٨٣
٥	٢٤	١٧,١٤	١٩	١٣,٥٧	٩٧	٦٩,٢٨	*٨١,٧٠
٦	١٩	١٣,٥٧	٨٢	٥٨,٥٧	٣٩	٢٧,٨٥	*٤٤,٤١
٧	٣٠	٢١,٤٢	٨٢	٥٨,٥٧	٢٨	٢٠	*٤٠,١٧
٨	١٩	١٣,٥٧	٧٧	٥٥	٤٤	٣١,٤٢	*٣٦,٢٧

* قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يتضح من جدول (١١) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٣٠,٤٤، ٨١,٧٠)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

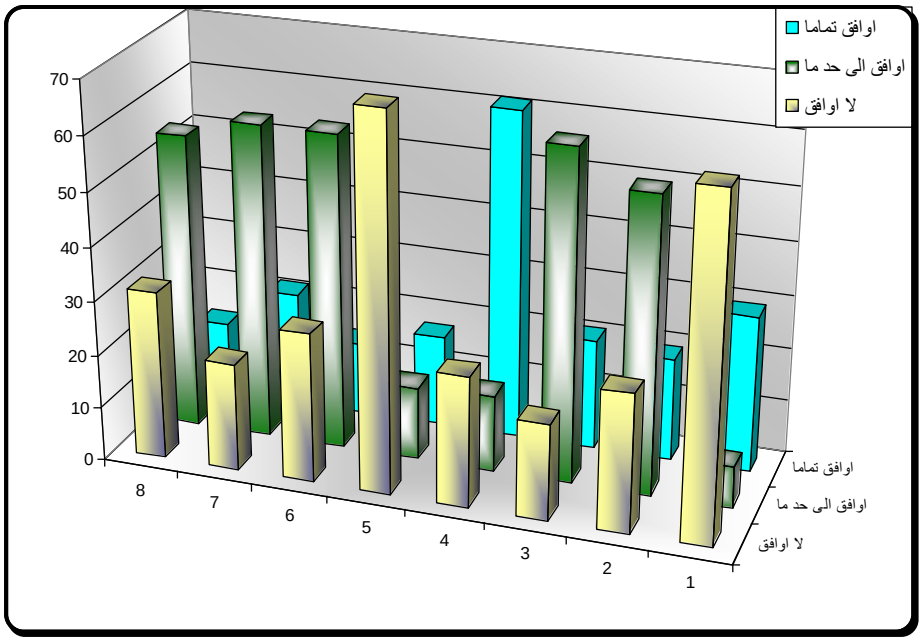

شكل (٤) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الرابع والخاص بالعوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الخامس والخاص بالعوامل المرتبطة بالأسرة ن = ١٤٠

رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماماً		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	٢٧	١٩,٢٨	٧٧	٥٥	٣٦	٢٥,٧١	*٣٠,٤٤
٢	٩١	٦٥	٢٩	٢٠,٧١	٢٠	١٤,٢٨	*٦٤,٠٤
٣	٣٠	٢١,٤٢	٨٢	٥٨,٥٧	٢٨	٢٠	*٤٠,١٧
٤	١٠١	٧٢,١٤	١٧	١٢,١٤	٢٢	١٥,٧١	*٩٥,١٦
٥	٧٧	٥٥	٢٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	*٢٩,٦٧
٦	١٩	١٣,٥٧	٨٢	٥٨,٥٧	٣٩	٢٧,٨٥	*٤٤,٤١
٧	٢٩	٢٠,٧١	٨٦	٦١,٤٢	٢٥	١٧,٨٥	*٤٩,٩٠
٨	٨٦	٦١,٤٢	٢٠	١٤,٢٨	٣٤	٢٤,٢٨	*٥١,٨٣

*** قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.**

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة كا٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢٩,٦٧ ، ٩٥,١٦)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

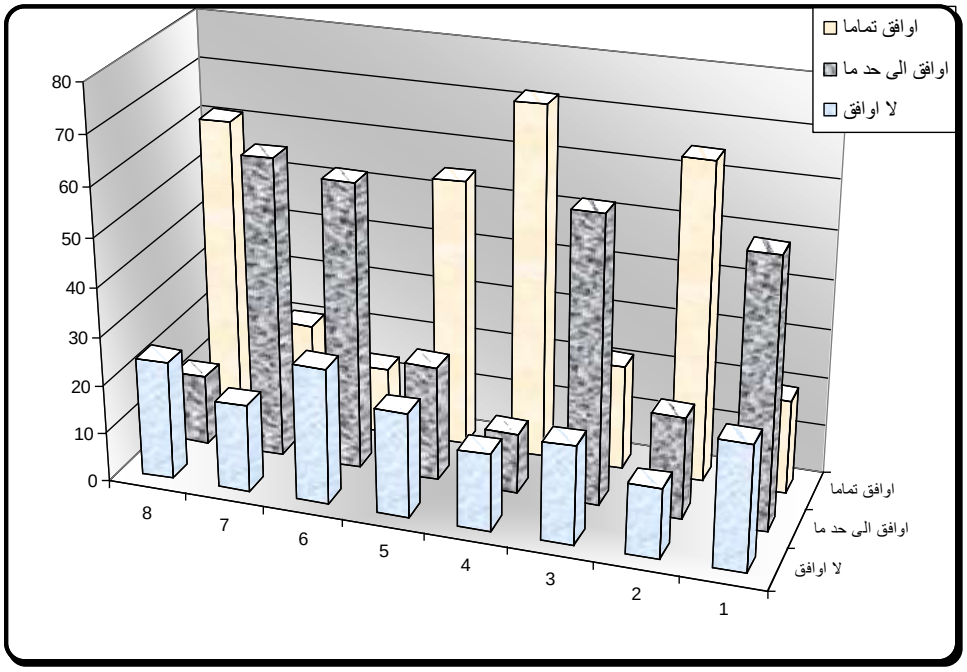

شكل (٥) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الخامس والخاص بالعوامل المرتبطة بالاسرة

الاستنتاجـــات والتوصيـــات: The Conclusions And The Recommendations

مناقشـــة النتائـــج : Presenting The Results

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة **كا**^{2} المحسوبة ما بين (٢٩,٦٧ ، ٩٥,١٦)، وهي أكبر من قيمة **كا**^{2} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات **المحور الأول والخاص بالعوامل المرتبطة بالطلبة** دالة حيث جاءت الاستجابة للعبارات أوافق تماماً تدل على أن ضعف ثقة الطلبة في قدرتهم على التحصيل العلمي بمفردهم فى مادة الرياضيات، الخوف من الرسوب فى مادة الرياضيات، رغبة الطلبة في الحصول على مجموع علامات مرتفع فى مادة الرياضيات، ضعف المراجعة التراكمية (الاسبوعية – الشهرية) لمادة الرياضيات، قلة اهتمام الطلبة بالتحضير للدروس اليومية فى مادة الرياضيات، بينما جاءت الاستجابة للعبارة أوافق إلى حدما تدل على أن تخصيص الطلبة أحياناً توقيت زمنى ثابت يوميا للإرتقاء بمستواهم فى التحصل فى مادة الرياضيات من العوامل المرتبطة بالطلبة فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية)(من وجهة نظر الطلاب) فى مادة الرياضيات، ضعف التأسيس في مادة الرياضيات فى الصفوف الدراسية السابقة، ضعف مستوى الطلبة فى التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات، رغبة الطلبة في تطبيق ما درسوة فى مادة الرياضيات فى معامل المدرسة، بينما جاءت الاستجابة للعبارة لا أوافق تدل على أن غياب الطلبة من حضور حصص مادة الرياضيات ليس من العوامل المرتبطة بالطلبة فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) (من وجهة نظر الطلاب) فى مادة الرياضيات لأنتظام حضور الطلاب إلى حد كبير.

يتضح أيضاً فى هذا الصدد من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة **كا**^{2} المحسوبة ما بين (٢٩,٦٧ ، ٦٣,٤٤)، وهي أكبر من قيمة **كا**^{2} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات **المحور الثانى والخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلم** دالة حيث جاءت الاستجابة للعبارات أوافق تماماً تدل على أن كثرة نصاب المعلم من الحصص والأنشطة، ضعف قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية للطلاب فى مادة الرياضيات، عدم اتباع المعلمين الأساليب الحديثة فى التدريس فى مادة الرياضيات، ضعف تأهيل بعض المعلمين مهنياً وتربوياً، انشغال

المعلم بالأعمال الإضافية آخرى غير مهنة التعليم، تدني رواتب المعلمين ومحاولتهم التعويض عن ذلك عن طريق الدروس الخصوصية، استخدام المعلمين أساليب تدريس تقليدية، تشجيع المعلمين للطلبة بشكل مباشر أو غير مباشر لتلقي الدروس الخصوصية (من وجهة نظر الطلاب)، عدم استخدام المعلمين الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تدريس مادة الرياضيات من العوامل المرتبطة بالمعلم فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات ، بينما جاءت الاستجابة للعبارة أوافق إلى حدما تدل على أن حداثة خبرة المعلمين في التدريس من العوامل المرتبطة بالمعلم فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة مجتمعية وتعليمية)(من وجهة نظر الطلاب).

ويتضح من جدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة **كا**^{2} المحسوبة ما بين (٢,٤١ ، ٤٤,٤١)، وهي أكبر من قيمة **كا**^{2} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات **المحور الثالث والخاص بالعوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية** دالة ماعدا العبارة رقم (٣)، حيث جاءت الاستجابة للعبارات أوافق تماماً تدل على أن كثرة أعمال مدير المدرسة سواء الفنية والإدارية، قلة متابعة الإدارة المدرسية لأداء معلمين مادة الرياضيات من العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة مجتمعية وتعليمية)(من وجهة نظر الطلاب)، بينما جاءت الاستجابة للعبارة أوافق إلى حدما تدل على أن ضعف العلاقة بين الإدارة المدرسية ومعلمين مادة الرياضيات، ضعف متابعة مدير المدرسة لملاحظات الموجه التربوي، ضعف توفير الإدارة المدرسية مجموعات تقوية داخل المدرسة فى مادة الرياضيات، ضعف توفير الإدارة المدرسية للتقنيات والوسائل التعليمية الحديثة كي يستخدمها المعلمون في التدريس لمادة الرياضيات، ضعف تواصل الإدارة المدرسية فى تنمية قدرات الطلبة فى مادة الرياضيات، من العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية فى إنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة مجتمعية وتعليمية) (من وجهة نظر الطلاب)، بينما توزعت الأستجابة للعبارة لتدل على أختلاف طلاب التربية العملية حول ضعف كفايات الإدارة المدرسية فى مادة الرياضيات، والتى تختلف من إدارة مدرسية إلى إدارة مدرسية أخرى.

ويتضح أيضاً من جدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة **كا**^{2} المحسوبة ما بين (٣٠,٤٤، ٨١,٧٠)، وهي أكبر من قيمة **كا**^{2} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور **المحور الرابع والخاص بالعوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية** دالة حيث جاءت الاستجابة للعبارات أوافق تماماً تدل على أن ضعف الترابط بين الوحدات

الدراسية للمنهج الواحد فى مادة الرياضيات من العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية فى إنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة تعليمية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب)، بينما جاءت الاستجابة للعبارة أوافق إلى حدما تدل على أن قلة ارتباط منهج مادة الرياضيات بواقع الحياة، ضعف مراعاة المناهج الدراسية للفروق الفردية بين الطلبة فى مادة الرياضيات، صعوبة مكونات منهج مادة الرياضيات كونها فوق مستوى قدرات الطلبة، ضعف ارتباط منهج مادة الرياضيات بحاجات الطلبة، وجود فجوة في منهج مادة الرياضيات بين ما هو نظري وما هو عملي من العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية فى وإنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة تعليمية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب)، بينما جاءت الاستجابة للعبارة لا أوافق تدل على ضعف مواكبة المناهج لكافة المستجدات والتحولات التكنولوجية والمعرفية فى مادة الرياضيات فى ضوء أسترتيجية التعلم النشط والتعلم الذاتى، تركيز منهج مادة الرياضيات على الحفظ والتلقين من العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية فى إنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات (كظاهرة تعليمية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب).

كما يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع عبارات المحور لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة **كا**^{2} المحسوبة ما بين (٢٩,٦٧ ، ٩٥,١٦)، وهي أكبر من قيمة **كا**^{2} الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن جميع عبارات المحور **المحور الخامس والخاص بالعوامل المرتبطة بالأسرة** دالة حيث جاءت الاستجابة للعبارات أوافق تماماً تدل على أن ضعف تفرغ الوالدين لمتابعة أبنائهم الطلب، مشكلات الأسرة الإجتماعية والأقتصادية، ضعف ثقة أولياء الأمور في طرق التعليم لحالي، المباهاة والفخر بين الأسر في دخول الطالب مجال الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب)، من العوامل المرتبطة بالأسرة فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات، ، بينما جاءت الاستجابة للعبارة أوافق إلى حدما تدل على أن عدم اهتمام الوالدين بتطبيق النظريات العلمية التى درسوها ابنائهم فى مادة الرياضيات على واقع الحياة، محاولة تجنب الوالدين الشعور بالتقصير أمام أبنائهم، تدني مستوى تعليم الوالدين، ضعف وجود تعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، من العوامل المرتبطة بالأسرة فى إنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة مجتمعية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب) وبالتالى ضعف التحصيل الدراسى.

وترى **الباحثه** أن هناك مجموعة من العوامل والتى لها الدور الأساسى والرئيسى فى إنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات (كظاهرة مجتمعية وتعليمية)(من وجهة نظر الطلاب) وهى العوامل المرتبطة بالطلبة، العوامل المرتبطة بالمعلم، العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية،

العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية، العوامل المرتبطة بالأسرة والتى ظهرت فى مجمالها من خلال مناقشات وعرض نتائج، كما تتفق نتائج **الباحثة** أيضاً مع نتائج دراسة **فتحية عبد الله (٢٠٠٦م)**[١] التي بينت أن ضعف الطلبة في بعض المواد الدراسية يوجههم نحو الدروس الخصوصية، ولعل وضع الأسر من حيث المستوى التعليمي، والمشكلات الإجتماعية، وعدم الاهتمام بمتابعة أبنائهم له دور أيضاً في توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية.

كما تتفق أيضاً نتائج **الباحثه** مع نتائج دراسة **صفية عبدالسلام (٢٠٠٤م)**[٢] التي بينت أن أكثر فئات الطلبة إقبالاً على الدروس الخصوصية هي فئة الطلبة الذين يرغبون في الحصول على معدلات عالية، كما تضيف نتائج دراسة **فتحية عبد الله (٢٠٠٦م)**[٣] أن ضعف الطلبة في بعض المواد الدراسية يوجههم نحو الدروس الخصوصية، ولعل وضع الأسر من حيث المستوى التعليمي، والمشكلات الإجتماعية، وعدم الاهتمام بمتابعة أبنائهم له دور أيضاً في توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية.

وتتفق نتائج **الباحثه** أيضاً مع نتائج بعض الدراسات الأجنبية مثل نتائج دراسة كلاً من **بيزوال Bagala Biswal (١٩٩٩م)**[٤]، **أرسون Ireson (٢٠٠٤م)**[٥] أن ظاهرة الدروس الخصوصية في البلدان النامية لها تأثيرات سلبية على المجتمعات على المدى البعيد، وان على الحكومات أن تحد من هذه الظاهرة في مدارسها بشكل كبير، حيث أشارت الدراسة إلى أن أكثر من (٧٥%) من الطلاب في كولومبيا وسلوفاكيا والفلبين وجنوب أفريقيا يتلقون دروساً إضافية في الرياضيات، أم في اليابان وهونج كونج وكوريا فإن الطلاب يميلون إلى الدروس الخصوصية في المستويات العالية في الرياضيات، في حين أن الطلاب في الدول الأوروبية يحصلون على دروس خصوصية في المستويات المنخفضة لمادة الرياضيات.

كما تتفق نتائج **الباحثه** أيضاً مع نتائج دراسة **عبدالله بوكلاه، موزه الخيال (١٩٩٧م)**[٦] التي بينت أن أبرز مبررات الطلبة نحو الدروس الخصوصية هي الرغبة في التفوق الدراسي، والخوف من الرسوب، التي بينت أن مبررات توجه الطلبة نحو الدروس الخصوصية هو عدم تفرغ

---

(١) **فتحية عبدالله (٢٠٠٦م):** مرجع سابق.

(٢) **صفية عبدالسلام (٢٠٠٤م):** مرجع سابق ، ص١٠.

(٣) **فتحية عبدالله (٢٠٠٦م):** ا مرجع سابق.

(4)**Bagala Biswal (1999)**: مرجع سابق ,127-143.

(5) **Ireson, J (2004)** : مرجع سابق. 2.

(٦) **عبدالله بوكلاه، موزه الخيال (١٩٩٧):** مرجع سابق.

ولي الأمر لمتابعة أبنائه، نتائج دراسة **محمد حسن (٢٠٠٦م)**[١] محدودية مسؤولية المعلمين عن أنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمقارنة مع الإطراف المعنية الأخرى، وجود علاقة ارتباطية بين أنظمة التعليم القائمة في الدول العربية وبين أنتشار أو انحصار هذه الظاهرة، وجود علاقة بين مفردات المناهج ومدى ارتباطها بالبيئة وإشباعها لحاجات الطلاب ومراعاتها للفروق الفردية فيما بينها وبين ظاهرة الدروس الخصوصية، وفى وجود دور كبير للأسرة في تنشئة الطالب ودفعه نحو الدروس الخصوصية او نحو الأعتماد على نفسه.

كما يؤكد **أحمد العجمي (٢٠٠٠م)**[٢] أن الزيادة في إعداد الطلاب داخل الفصل، وضعف الكفاءة الداخلية للتعليم، وعجز المدرسة على قيامها بوظيفتها التربوية والتعليمية المنوطة بها، وقصور الإعداد المهني للمعلم، والخلل في نظم الإدارة وغيرها، دوراً كبيراً في بروز ظاهرة الدروس الخصوصية، كما قد يكون لعدم وجود آلية معينة في المدرسة لتقويم الأداء التعليمي سواء للطالب، أو المعلم، أو الصف لاكتشاف عناصر القوة والضعف، ولتحديد الفرص المتاحة للتطوير دوراً في أنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

كما تؤكد أيضاً فى هذا الصدد **أميرة النبراوي (٢٠٠٤م)**[٣] على ان ظاهرة أنتشار الدروس الخصوصية تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه نظم التعليم، حيث لم تعد الدروس الخصوصية تقتصر على الطالب الضعيف فقط، بل امتدت لتشمل جميع الطلاب على اختلاف مهاراتهم وقدراتهم، وأصبحت بديلاً عن المدرسة، الأمر الذي أفقد هذه المؤسسات، والقائمين عليها، والعاملين بها الدور المنوط بهم، هذا بالإضافة إلى الأثر السلبي على الأسر التي أخذت تخصص جانباً كبيراً من مصروفاتها لهذه الدروس.

الاستنتاجـــات : The Recommendations

١- توجد مجموعة من العوامل لها الدور الأساسى والرئيسى فى إنتشار الدروس الخصوصية (كظاهرة مجتمعية وتعليمية) فى مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت (من وجهة نظر الطلاب) وهى العوامل المرتبطة بالطلبة، العوامل المرتبطة بالمعلم، العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية، العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية، العوامل المرتبطة بالأسرة.

---

(١) **محمد صديق حسن (٢٠٠٦م)**: مرجع سابق.

(٢) **أحمد العجمي (٢٠٠٠م)**: مرجع سابق، ص٥٢.

(٣) **أميرة صلاح الدين النبراوي (٢٠٠٤)**: مرجع سابق، ص٢٢.

٢- توجد نتائج بارزة فى ضعف التحصيل الدراسى وإنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمجتمع الكويتى ومنها غياب أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم فى العملية التعليمية والتعرف على التحصيل المعرفى والدراسى الحقيقى لهم والإكتفاء بأعطائهم الدروس الخصوصية فى الرياضيات كنوع من الهروب من المسئولية (كظاهرة مجتمعية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب).

٣- ضعف فى المناهج الدراسية التى تركز على ربط الجانب النظري دونما الجانب التطبيقي للمفاهيم الرياضية الحديثة مع واقع حياة الطلاب، وعدم أتباع أستراتيجيات التعلم النشط والتعلم الذاتى البنائى فى الكتاب المدرسى بشكل متكامل، وعدم مراعاة قدرات الطلبة والفروق الفردية بينهم (كظاهرة تعليمية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب).

٤- عدم مواكبة كافة المستجدات التربوية فى العملية التعليمية وأستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة، عدم عقد دورات تدريبية لمديري المدارس الإبتدائية لمتابعة وتطوير أداء المعلمين فى مدارسهم وتنظيم فصول تقوية وتحسين مستوى للطلاب ذوى المستوى التحصيلى الدراسى الضعيف، عدم وجود برامج تدريبية لمعلمى الرياضيات تركز على إكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لتطوير أدائهم المهنى والوظيفى الإكاديمى نحو إدارة عملية التعليم والتعلم داخل درس وحصة الرياضيات، والتعرف على أساليب التدريس الحديثة القائمة على التعليم الكترونى وأستراتيجيات التعلم النشط (كظاهرة تعليمية هنا تحديداً)(من وجهة نظر الطلاب).

التوصيـــات: The Recommendations

١- الاهتمام بتنمية المعلمين مهنياً فى مادة الرياضيات للحد من أنتشار الدروس الخصوصية فى مادة الرياضيات(كظاهرة مجتمعية وتعليمية)(من وجهة نظر الطلاب)، من خلال عقد الدورات التدريبية المتعلقة بأساليب التدريس الحديثة.

٢- ضرورة قيام واضعي المناهج الدراسية بالتركيز على ربط الجانب النظري مع الجانب التطبيقي، ومراعاة قدرات الطلبة، والفروق الفردية بينهم، ومواكبة كافة المستجدات التربوية القائمة على التعليم الكترونى وأستراتيجيات التعلم النشط.

٣- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية عن تطور ظاهرة الدروس الخصوصية فى المجتمع الكويتى وتأثيراتها المختلفة على كلاً من التلميذ والمعلم والمدرسة والأسرة والأقتصاد وذلك فى مراحل التعليم المختلفة.

المـــراجـــــــع : The References

المراجـــع العربيـــة : The Arabic References

١- **أحمد محمد أحمد (٢٠٠٢م):** إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الأسباب والعلاج، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص١٥.

٢- **شبل بدران (١٩٩٦م):** الدروس الخصوصية، ظاهرة مجتمعية أم تعليمية، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة، ص٤٣.

٣- **عبدالله بوكلاه، موزه الخيال (١٩٩٧):** دراسة ميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية في دولة الإمارات، وزارة التربية والتعليم في الإمارات، إدارة المعلومات والبحوث.

٤- **فاروق البوهي، حسين السادة (١٩٩٨م):** الدروس الخصوصية في مراحل التعليم في دولة البحرين، حجمها، وأسبابها وسبل التغلب عليها، الكويت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص٣٣.

٥- **فوزي جبيل، عبدالفتاح موسى (٢٠٠٥م):** العوامل النفسية والإجتماعية المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية وكيفية مواجهتها، جامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، ص ص ٥٥-١٠٣.

٦- **نادي الحربي (٢٠٠١م):** الدروس الخصوصية، سلسلة نديم التربوية، الرياض،ص١٨.

٧- **محمد صديق حسن (٢٠٠٦م):** ظاهرة الدروس الخصوصية، التشخيص والعلاج، الحلقة الأولى والثانية، مجلة التربية، جامعة قطر، ١٢(٣١) ص ص ٦٧-٩٣.

٨- **محمد الحيلة (٢٠٠٢م):** طرائق التدريس واستراتيجياته، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي، ص١٨.

٩- **حسن الحيوتي، عثمان جابر (١٩٩٨م):** الآثار السلبية للدروس الخصوصية، وزارة التربية والتعليم في الإمارات، دراسات تربوية ١(٢٠)، ص ص٦٣-٩٠.

١٠- **عبدالمحسن الخرافي (١٩٩٨م):** الآثار المترتبة على الدروس الخصوصية بالنسبة للطالب والمعلم وولي الأمر، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ص١٥.

١١- **صفية عبدالسلام (٢٠٠٤م):** بحث ميداني عن الدروس الخصوصية، دوافعها، آثارها، طرق العلاج، الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، المنطقة الغربية التعليمية، ص١٠.

١٢- **فتحية عبدالله (٢٠٠٦م):** الأسباب المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية في دولة الإمارات وفاعلية استخدام نمط التدريس الخصوصي كأحد أنماط تعليم الرياضيات المعزز بالحاسوب على تحصيل برامج التقوية كنموذج مقترح للحد من الظاهرة، الإمارات العربية المتحدة، جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

١٣- **أحمد العجمي (٢٠٠٠م):** الإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٥٢.

١٤- **أميرة صلاح الدين النبراوي (٢٠٠٤):**علاقة الدروس الخصوصية بالسلوك الاقتصادي للأسرة ودافعية الانجاز لدى أبنائها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، ص٢٢.

١٥- **وزارة التربية (٢٠٠٤م):** السلم التعليمي الجديد، الكويت، وزارة التربية، ص٢٢.

١٦- **وزارة التربية (٢٠٠٦م):** المؤشرات التربوية لدولة الكويت،(الطبعة الأولى)، دولة الكويت، ص١٢.

المرجع الأجنبية: The Foreign References

17- **Biswal, Bagala. (2009)**: "Private Tutoring and Public Corruption: a Cost-effective**, Dissertation Abstract Internation**,2(34),127-143.

18- **Ireson, J (2004)** : Private Tutoring: how prevalent and effective is it? London، Review of education. 2(2) 109-122.

الشبكة الدولية للمعلومات: International Network for Information

١٩- **المركز الالكتروني لاستطلاع الرأي (٢٠٠٥م):** استطلاع رأي أولياء الأمور حول ظاهرة الدروس الخصوصية، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، متوفر على موقع **www.idsc.gov.eg**، ٢٠٠٥م.

20- http://www.bing.com/search

21- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=27016

22- www.idsc.gov.eg

Factors Affecting the Spread of Tutoring (as a Community and Educational Phenomenon) of Mathematics in Primary Students in Kuwait

(From the Students' Point of View)

Abstract of Research

The research aims to identify the factors of the spread of private lessons (as a societal and educational phenomenon) in the mathematics of primary students in the State of Kuwait (from the point of view of students), The total number of students reached (170) male and female students at a rate of (17.65%), The basic sample was 140 students with a percentage of (82.35%), The most important results are a set of factors that have the main and main role in the spread of private lessons (as a sociological and educational phenomenon) in the mathematics of primary school students in Kuwait (from the students' perspective), factors related to students, factors related to the teacher, factors related to school administration, And the prevalence of the phenomenon of private lessons in the Kuwaiti society, including the absence of parents from the follow-up of their children in the educational process and identify the achievement of knowledge and studies And to give them the private lessons in mathematics as a kind of escape from responsibility, Weakness in the school curriculum, which focuses on linking the theoretical side without practical side mathematical concepts of modern with the reality of the lives of students, and not to pursue strategies of active learning and structural self-learning in the school book in an integrated manner, and do not take into account students' abilities and individual differences among them, and do not keep up with all educational developments in the process education and the use of modern educational technology, not to hold training courses for primary school principals to follow up and develop the performance of teachers in their schools and organize classes to strengthen and improve the level of those with students of the school level grades weak, the lack of training programs Of mathematics teachers focus on the skills needed to equip them to develop their vocational and professional and academic competencies towards the education process management and learning within studied mathematics and share, and learn about the modern-based teaching methods Email Education and Active Learning Strategies.